

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[159] قُصُورًا وَتَنَذَرِخُنَّ الْإِجْرِبَالَ بِيُتُوتًا فَادْكُرُوا ءَالَآءَ
اللَّهِ وَلَاتَتَّعَثُوا فِي الْإِرْضِ مُفْسِدِينَ (1). 2 - (أَتَتَّبِعُونَ بَيْكُلًا رِيعَ
ءَايَةٍ تَعْبُدُونُ * وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ) (2). 3 -
(يُنَادُونَهِمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) (3). 4 - (أَلَمْ يَأْنٍ لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ
الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) (4) 5 - (ذَرَهُمْ
يَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَنسَوْنَ أَهْلَهُمْ الْأَمْوَالُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ) (5). 6 -
(أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى * فَلِلَّهِ الْخِزْيَةُ وَالْأُولَىٰ) (6). 7 - (وَيَلْ
لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ * يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
اخْلَدَهُ) (7). 8 - (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْطَانٍ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ) (8). --
تفسير واستنتاج : منابع طول الأمل "الآية الأولى والثانية" تتحدثان عن قوم عاد وثمود
حيث بعث الله لهم (هود) و (صالح) وكانوا يعيشون الوضع الاقتصادي المزدهر في زراعتهم
وصناعاتهم وبالتالي تسبب ذلك في 1. سورة الأعراف، الآية 74. 2. سورة الشعراء، الآية 128 و
129. 3. سورة الحديد، الآية 14. 4. سورة الحديد، الآية 16. 5. سورة الحجر، الآية 3. 6.
سورة النجم، الآية 24 و 25. 7. سورة الهمزة، الآية، 1 - 3. 8. سورة محمد، الآية 25.